



اعتلال الشبكية الخداجي (ROP)

Retinopathy of Prematurity (ROP) (Arabic)

اعتلال الشبكية الخداجي (ROP) هو مشكلة في العين تظهر لدى الأطفال الذين يولدون مبكرًا للغاية عن الموعد المتوقع لولادتهم (الأطفال الخدج أو المبتسرين). وتُنطق هكذا بالإنجليزية: re-tin-op-uh-thee of pree-mah-ture-i-tee.

ما هو اعتلال الشبكية الخداجي

الشبكية هي طبقة موجودة داخل الجزء الخلفي في العين. إذا كانت العين عبارة عن كاميرا، فستكون شبكية العين هي الفيلم الذي يلتقط الصورة.

- تحصل شبكية العين على الأكسجين والمواد المغذية من الأوعية الدموية في العين (الصورة 1). وعندما يولد الأطفال في وقت مبكر، فإن الأوعية الدموية في عيونهم لا تزال في طور النمو.

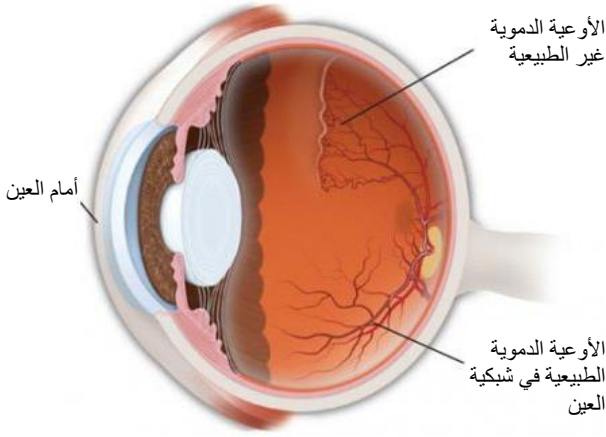
- سيقوم طبيب متخصص في العناية بعيون الأطفال (أخصائي عيون الأطفال) بفحص جميع الأطفال الذين يقل وزنهم عن 3 أرطال و5 أوقيات عند الولادة و/أو المولودين قبل إتمام 31 أسبوعًا من الحمل لاكتشاف الإصابة باعتلال الشبكية الخداجي.

- بعد حوالي 4 إلى 8 أسابيع من الولادة المبكرة، قد لا تنمو الأوعية بشكل طبيعي. وعندما يحدث ذلك، لا تكون الأوعية الجديدة قوية بما يكفي. وقد ينتج عنها تسرب السوائل أو النزيف أو التسبب في حدوث ندبات. هذا هو اعتلال الشبكية الخداجي.

- كلما كان الطفل أصغر حجمًا، زادت احتمالية إصابته باعتلال الشبكية الخداجي. من بين الأطفال الذين يقل وزنهم عن رطلين و3 أوقيات عند الولادة، يصاب أكثر من 8 من كل 10 باعتلال الشبكية الخداجي.

- تزداد احتمالية إصابة طفلك باعتلال الشبكية الخداجي إذا كان لديه:

- مشاكل في التنفس
- إصابة بالعدوى
- ضعف اكتساب الوزن
- عمليات نقل الدم المتعددة
- ضمن ولادة متعددة



الصورة 1 عين مصابة باعتلال الشبكية الخداجي (ROP)

كيف يؤثر اعتلال الشبكية الخداجي على طفلي

يمكن أن تتراوح حالة اعتلال الشبكية الخداجي (ROP) من خفيفة إلى شديدة.

- الحالات الخفيفة إلى المتوسطة – حيث تكون رؤية الأطفال طبيعية بالنسبة لأعمارهم ولا تظهر عليهم أي أعراض. وقد يختفي اعتلال الشبكية الخداجي عندما يكتمل نمو الأوعية الدموية. ولا ينبغي أن يعاني هؤلاء الأطفال من فقدان البصر أو التنذب.
- تمثل حالة اعتلال الشبكية الخداجي الشديدة تهديدًا للإبصار لدى طفلك. ويمكن أن تسبب العمى التام. ويتطلب اعتلال الشبكية الخداجي الشديد العلاج.
- نظرًا لأن الأطفال الخدج غالبًا ما يغادرون المستشفى قبل الموعد المحدد لهم، فقد تكون هناك حاجة لمتابعة فحوصات العين باستمرار للكشف عن اعتلال الشبكية الخداجي.

الفحص

- سيتم وضع قطرة موسعة لتكبير حدقة العين في عيون طفلك. وهذا يتيح للطبيب رؤية الأوعية الدموية داخل العين. ستبقى عيون الطفل موسعة لمدة 3 إلى 8 ساعات بعد وضع القطرة.
- سيستخدم طبيب العيون 3 أدوات عند إجراء فحص عين طفلك. وتستخدم على الجزء الخارجي من العينين بحيث لا تؤذي طفلك. وسيشعر طفلك بالضغط ولكن لن يشعر بأي ألم.
- المنظار التوسيعي: لإبقاء العين مفتوحة.
- الخافض: لتوجيه العين حتى يتمكن الطبيب من رؤيتها بشكل أفضل.
- الإضاءة الساطعة: لكي تساعد الطبيب على الرؤية من خلال العدسة. وهي قد تزعج طفلك وتجعله يبكي. سيتم ذلك بسرعة بدون أي ضرر. ويمكنك تغطية عيونه بعد الفحص إذا أردت.

علاج الاعتلال الشبكية الخداجي الشديد

- **Avastin®**: أفاستين "Avastin" (بيفاسيزوماب "bevacizumab") هو دواء يُعطى بالحقن. حيث يتم حقنه في العين. فهو يمنع إنتاج مادة كيميائية تسبب نمو الأوعية الدموية غير الطبيعية. وهذا يسمح للأوعية الطبيعية الوقت الكافي للنمو. ويُستخدم هذا العلاج غالبًا للأطفال الخدج ذوي الحالات الصعبة من الإصابة باعتلال الشبكية الخداجي الشديد. فيمكن أن يصاب هؤلاء الأطفال باعتلال الشبكية الخداجي الشديد مرة أخرى ويحتاجون إلى علاج آخر. سيتم تخدير طفلك للحصول على علاج أفاستين.
- **جراحة الليزر**: توضع العديد من علامات الليزر الصغيرة على شبكية العين داخل العين حيث لا تنمو الأوعية الدموية. لأن منطقة الشبكية التي لا تحتوي على أوعية دموية تتسبب في نمو أوعية دموية غير طبيعية. ويمكن لليزر أن يوقف هذه العملية. يستغرق علاج كل عين حوالي 30 إلى 45 دقيقة. لا يتم إجراء فتحات (شقوق) في العيون. سيخضع طفلك لتخدير عام للعلاج بالليزر.
- **بعد الجراحة**، قد تلاحظون احمرار العين وانتفاخ الجفون لمدة تتراوح من يوم إلى ثلاثة أيام. قد يعاني طفلك من ألم بسيط للغاية.

– يجب الاتصال على الفور إذا كان طفلك يعاني من أي من الأعراض التالية:

○ ارتفاع درجة الحرارة (الحُمى) عن 101° فهرنهايت (ف) أو 38.3° (م)

○ زيادة احمرار العين

○ زيادة الألم

○ صديد في العين

– قد يتعين عليك وضع قطرة في عيني طفلك في المنزل لمدة أسبوع إلى أسبوعين. حيث تساعد قطرات العين هذه على تمام الشفاء.

المتابعة

تعتبر مواعيد المتابعة مهمة جدًا للاطمئنان على علاج طفلك وتقديم حالة عينه.

- عندما يعود طفلك إلى المنزل من المستشفى، اسألي عن موعد زيارة المتابعة لحالته. وفي البداية، قد تكون هذه المواعيد كل يوم أو كل أسبوع. وبعد ذلك، إذا كان طفلك بحالة جيدة، ستقل المواعيد المطلوبة.
- من المهم الالتزام بموعد الزيارات بالضبط. فيمكن أن يؤدي تفويت المواعيد إلى تأخير علاج طفلك.
- يُرجى التأكد من أن فريق الرعاية الصحية الخاص بطفلك لديه رقم هاتفك وعنوانك الحاليين. فهذا يساعد مكتب طبيب العيون على الاتصال بك بشأن المواعيد والتحديثات.

إذا كانت لديك أسئلة أو كنت بحاجة إلى تحديد موعد لطفلك، يُرجى الاتصال بعيادة العيون على الرقم 722-4076 (614).